mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس 85 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الصلاة | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال ابن ما قال الامام ابن ماجة رحمه الله تعالى في - 00:00:00

سننه في ابواب اقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء في صلاة الخسوف. قال حدثنا محمد بن الا اني نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال - 00:00:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت لموت احد من الناس. فاذا رأيتموه فقوموا فصلوا قال حدثنا محمد ابن المثنى واحمد بن ثابت بن واحمد بن ثابت وجميل بن الحسن قالوا حدثنا عبد الوهاب - 00:00:40

ابي قال حدثنا خالد الحد عن ابي قلابة عن النعمان ابن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت ثم قال ان اناسا يزعمون ان - 00:01:00

الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك. ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له. قال حدثنا احمد بن عمرو بن الشرح المصري قال حدثنا عبد الله بن وهب. قال - 00:01:20

اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة قالت كسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد فقام فكبر فصفى الناس فصف الناس وراه فقرأ رسول الله صلى الله عليه - 00:01:40

وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام ثم قام فقرأ ثم قال كمل مم ثم قام فقرأ قراءة - 00:02:00

ترى قد ترى قراءة طويلة نعم اسأل الله ثم قام ثم قام فاقترب فاقترع قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا وادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في - 00:02:22

الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس. قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس فاثنى على الله بما ما اثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا - 00:02:42

فافزعوا الى الصلاة. قال حدثنا علي بن محمد ومحمد بن اسماعيل. قال حدثنا وكيع سفيان عن الاسود بن قيس عن ثعلبة ان عباد عن سمرة بن جندب. قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكسوف فلا نسمع له صوتا. قال حدثنا محرز ابن - 00:03:02

العدن قال حدثنا نافع بن عمرو نافع بن عمر الجمحي عن عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف فقام فاطال القيامة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاقام ثم رفع فقام - 00:03:22

تعاطى القيامة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد ثم فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال السجود ثم رفع فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد - 00:03:42

طال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال لقد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليكم لو اجترأتوا عليها لجئتكم بغطاف من قطافها ودلت مني النار. حتى قلت اي ربي انا في وانا فيهم. قال - 00:04:02

وحسبت انه قال ورأيت امرأة تخدشها هرة لها فقلت ما شأن هذه المرأة؟ ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جمعا. لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل من خشاش الأرض. قال رحمه الله تعالى - 00:04:22

او ما جاء في صلاة الاستسقاء؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين الخوف رحمه الله تعالى وما جاء في الخوف وسمي تلك الصلاة بسببها اي سبب هذه الصلاة هي الخوف. فسميت - 00:04:42

بسببها ونسبتنا سببها وهو الخوف. اي بعض ما جاء في في صلاة الخوف اي في صفتها. وكيف يصلي المسلم اذا كان خائفا والخوف ممن يكون من عدو متربص او مما يخشى الانسان منه الضرر. فذكر الفقهاء في باب - 00:05:12

الخوف انه لابد لمن اراد ان يصلي صلاة الخوف ان يتربص به عدو وان يكون قتال مباح ان كان القتال غير مباح فلا يجوز له ان يترخص بهذه الرخصة. ولا ان يصلي صلاة الخوف - 00:05:32

اذا يصليها المسلم اذا كان هناك عدو متربص به وكان السبب الذي يتربص لاجل ليس ليس هو ان يكون الامر مباح في حقه. ان كان قتالا فلابد ان يكون قتاله باحث. وان كان - 00:05:50

عدوا لا يستطيع ان يتنبأ له الا بهذه الصلاة صلاها كذلك والاعداء كثر الاعداء كثر. قال حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا الجليل عن عبيد الله ابن عمر عن نافع ابن عمر قال - 00:06:10

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف ان يكون الامام يصلي بطائفة معه. فيسجدون سجدة واحدة وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو. ثم ينصرف الذين سجدوا السجدة مع اميرهم ثم يكونوا مكان الذين لم يصلوا يتقدم الذين لم يصلوا فيصلوا مع اميرهم سجدة واحدة ثم ينصرف اميرهم وقد - 00:06:27

صلى ويصلي كل واحد من الطائفتين بصلاة سجدة لنفسه فان كان خوف اشد من ذلك فرجالا وركبانا. الحديث اصله في البخاري ومسلم. وصلاة الخوف مشروع عند عامة العلماء خلافا لابي يوسف. فانه جعلها خاصة بالنبي - 00:06:50

صلى الله عليه وسلم اما جمهور العلماء فذهبوا الى ان مشروعه الى قيام الساعة. تصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم هكذا وتصلى مع غير من ائمة المسلمين وصلاة الخوف لها صفات عدة قد اوصلها بعضهم الى ستة وعشرين صفة - 00:07:10

وبعضهم الى اربعة عشر صفة والصحيح كما قال احمد ان على سبع صفات ان على سبع صفات وهي متداخلة ايضا ويمكن ان تقسم العدو في صالة الخوف الى قسمين. ان يكون العدو في جهة القبلة. وان يكون العدو في غير جهة القبلة. فان كان في - 00:07:30

جهة القبلة فلها عدة صفات وان كان في غير القبلة فلها ايضا عدة صفات. باختصار اي اه من جهة اجمال الصفات هو او ان يصلي النبي ان يصلي الامام اذا كان العدو الى جهة القبلة اذا كان يقسم يقسم المأمومين الى قسمين - 00:07:50

يجعلهما يجعلهما صفين صف وراءه وصف وراء الذي وراءه. يقسمه ويجعله صفين. فاذا فكبر كبروا معه جميعا. فاذا ركع ركعوا معه جميعا. واذا سجد سجد الصف المقدم والصف المؤخر يبقى قائما - 00:08:10

فاذا سجدوا السجدتين وقاموا سجد السقف المؤخر السجدتين ثم قام ثم تقدم وتأخر تقدم المؤخر وتقهى وتأخر الصف المقدم ثم فعلوا في الركعة الثانية كما فعل في الركعة الاولى فاذا سجد بالسيء - 00:08:31

قال وهؤلاء قائمون وجلس للتشهد هوى الصف المؤخر بالسجود فسجد سجدتين ثم تشهد بهم فسلم جميعا هذه صفة والصفة الثانية الصفة الثانية وهي في جهة القبلة ايضا ان يصلي بكل طائفة ركعتين يصلي بهذه الركعتين - 00:08:51

ثم يذهبون ثم تأتي طائفة اخرى فيصلي بهم ركعتين. هذا اذا كان في جهة في غير جهة القبلة اذا كان العدو في غير جهة القبلة. اما اذا كان من جهة القبلة - 00:09:11

فاصح طريق هو هذا الطريق انه يصلي بهم ركعتين ويصلي بهؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة ويتمون لانفسهم ركعة ركعة هذا قول القول الثاني ما ذكرته قبل قليل اذا كان العدو في غير جهة القبلة فلها عدة صفات منها انه يصلي بكل طائفة - 00:09:21

ركعتين ثم يسلم ثم ثم يسلم هؤلاء ويبقى الامام في صلاته. بمعنى انه يصلي اربع ركعات وكل طائفة تصلي كم ركعتين ركعتين واضح ويصلي اربع ولا يسلم والطائفة الاولى تصلي تسلم ثم تذهب ثم تذهب الى جهة العدو وتأتي الاخرى وتصلي ركعتين ويسلم بهم -

00:09:41
الايما فهؤلاء ادركوا مع تكبيرة الاحرام وهؤلاء ادركوا معه التسليم. الحالة الثالثة ان يصلي بهؤلاء ركعة وينصرفون ويصلي والركعة وينصرفون. الحالة الرابعة يقضي هؤلاء لانفسهم ركعة ويقضي هؤلاء لانفسهم ركعة. الحالة الخامسة ان هؤلاء ينصرفون - 00:10:01
من صلى بهم ركعة انصرفوا وهم في صلاتهم الى جهة العدو. وجاء اولئك وصفوا مع الامام فصلى بهم ركعة. صلى بهم ركعة. ثم اذا سلم الامام قام واولئك فقضوا فقضوا ركعة كاملة سبقوا بها هذه الصفة الخامسة وهناك ايضا صفة انهم - 00:10:21
انهم يصلون معه جميعا اذا اذا صلى بهؤلاء ركعة وهؤلاء جهة القبلة وهؤلاء بجهة العدو بعد ان يصلي بها ولا ركعة ينتظر ينتظر اي معنى ينتظر قائما فيصلي هؤلاء لانفسهم ركعة ثانية ثم يسلمون ثم ينطلقون. فيأتي هؤلاء ويكبر - 00:10:41
الامام في الركعة الثانية للامام وهي لهم الركعة الاولى. فاذا فاذا تشهد التشهد الاخير التشهد الذي بعده السلام حبس وبقي طويلا حتى بركعة كاملة بسجدتيها ثم يسلم بهم. هذه هي صفات صلاة الخوف وهي متداخلة. والنبي صلى الله عليه وسلم صلاها في عدة - 00:11:00
فتصلاها مرة والعدو في جهة القبلة وصلاها مرة والعدو في غير جهة القبلة وتنوعت صلاته صلى الله عليه وسلم فاذا كان الخوف اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا وصلاة الخوف كما قال ابن عمر رضي الله عنه كما قال ابن عباس ابن عباس صلاة الحضر اربع - 00:11:20
صلاة السفر هي ركعتين وصلاة الخوف ركعة عند عند الحاجة ثم قال حدثنا محمد بن بشار بن يحيى بن سعيد القطان بن يحيى بن سعيد الانصاري عن قاسم محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حتمة. مرة يروى - 00:11:40
عن صالح الخوات عن ابيه مرة عن صالح بن خوات عن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ومرة يروح عن صاحب الخوات عن سهل ابن ابي ختمة وارجح وكما قال ابو حاتم وغيره - 00:11:55
الراجح فيها انه من طريق سهل ابن ابي حتمة وهو لم لم يدرك لكنه من مراسيم الصحابة ومراسيل الصحابة عند اهل العلم حجة بالاتفاق انه قال في صاد الخوف قال يقوم الامام استقبل القبلة وتقوم طائفة من - 00:12:05
وطائفة من قبل العدو وجوههم الى الصف. فيركع بهم ركعة ويركعون لانفسهم ويسجدون لانفسهم سجدتين في مكانه ثم يذهبون الى مقام اولئك. هذه صفة صفة. الصفة الثانية يسلمون يذهبون. الصفة الثانية يبقون على صلاة ولا يسلمون. واضح - 00:12:19
ويجيء لك فيركع منهم ركعة ويسجد بهم سجدتين فهي لهم فهي له اثنتان لهم واحدة ثم يركعون ركعة ويسجدوا سجدتين. قال محمد بشار فسألت يحيى عن ابن سعيد عن هذا - 00:12:39
عن شعبة على انه يقاس عن ابيه عن صالح ابن خوات عن سهل بن ابي حتمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث في الصحيحين البخاري مسلم واسناده صحيح رواه ما لك في رواه مالك ايضا عند البخاري ومسلم من طريق مالك عبدالعزيز بن رومان عن صائم خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:49
في حديث البخاري عن من صلى في ذات الرقاب والمحفوظ ايضا انه هو من؟ عليكم السلام انه سهل ابن ابي حتمة رضي الله تعالى عنه ثم حجاب ابن عبد الله الذي رواه ايوب عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحاب صلاة الخوف فركع بهما جميعا ثم سلم والصف - 00:13:09
الذي سجد رسول الله في الصف الذين يلونه والاخرون قيام حتى اذا نهض سجد اولئك بانفسهم سجدتين ثم تأخر الصف المقدم حتى قاموا اولئك وتخلل اولئك حتى قاموا في الصف المقدم وركع عليه النبي وسلم جميعا ثم سجد والصف الذي يلونه فلما رفعوا رؤوسهم سجدوا اولئك سجدا - 00:13:29
فكلهم قد ركع بعد سلم وسجد طائفة بانفسهم سجدتين وكان العدو مما يلي القبلة. هذه الصفة ذكرناها قبل قليل يجعله يجعله صفين يكبرون جميعا يركعون جميعا اذا سجد سجن الصف المقدم سجدتين فاذا رفع وقام ماذا يفعل الصف المؤخر؟ يسجدون ويأتوا سجدتين ثم - 00:13:49

اذا قاموا تقدم هؤلاء ورجع هؤلاء وفعل فيهم كما فعل في في اه الركعة الاولى ثم اذا ان الركعة الاولى اذا جاء التشهد الصف المؤخر ماذا يفعل؟ يهوي ويسجد سجدتين ثم يسلم - 00:14:09

الامام هذا ما يتعلق بصلاة الخوف ولها مسائل كثيرة لكن الذي يعنينا هنا ان صلاة الخوف تشرع عند وجود سببها وهو الخوف الشديد وهو الخوف ان ان يتربص به العدو او ان يأخذه العدو او ان يتأدى ويتضرر بالعدو. ثم قال له ما جاء في صلاة الكسوف - 00:14:25

الكسوف اصلها بدء الكسف وهو ذهاب ضوء الليل ذهاب آآ احد النيرين ذهاب نور فذهب نوره ذهاب نور احد النيرين الشمس والقمر يسمى كسوفا ويسمى خسوفا منهم من يسمي الكسوف في - 00:14:45

القبر والخسوف في الشمس والصحيح او يعكس كما يقول الخسوف يتعلق بالقمر والكسف يتعلق بالقمر بالشمس والصحيح ان الكسوف والخسوف معناهما واحد منهم من فرق بينهما ان الكسوف وان يذهب بعضهم بعضا يذهب بعض الضوء والخسوف ذهابه كله وعلى كل حال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:15:05

الكسود مرة واحدة في السنة العاشرة لم يصليها اكثر من مرة واحدة هذا اولا لابد ان نفهم هذا لم يصليها النبي صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة في السنة - 00:15:25

في العاشرة لما مات ابنه ابراهيم عليه عليه رضوان الله. وصلاها في كسوف الشمس ولم يصلى وسلم لم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف القمر لم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف القمر وانما صلى في كسوف في كسوف الشمس وبين صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان لا ينكسر الموت احد - 00:15:35

ولا لحياته وانما هما ايات من ايات الله عز وجل. فكما شرعت الصلاة في الكسوف اي كما شرعت الصلاة في كسوف القمر في كسوف الشمس كذلك ايضا تشرع في كسوف القبر لانه علل الحكم في ذلك بقوله ان الشمس والقمر ايتان فكما شرعت الصلاة عند - 00:15:55

ذهاب ضوء الشمس كذلك ايضا يقال تصلى عند عند ذهاب ضوء القبر. والفقهاء منهم من يرى ان الصلاة هذه لا تصلى الا في الكسوف ولا تصلى في الخسوف يصلى في كسوف الشمس ولا تصلى في كسوف القمر جماعة وانما يصلون في كسور القمر افرادا - 00:16:15

والصحيح الا تصلى جماعة في كسوف الشمس وفي كسوف القمر. ولا فرق بين الكسوفين. اما من يفرق بدعوة لم يصليها ليلا وان صلاة الليل مظنة الخوف. نقول النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الشمس والقمر ايتان. وصلى في الشمس فيلحق بها القبر - 00:16:35

ايضا وصلى ايضا اصحابه وصلاها اهل العلم بعده على الصفة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم. المسألة الثانية في مسألة صفة صلاة الكسوف تعددت اقوال العلم العلماء في ذلك منهم من يرى ان صلاة لها ستة ستة صفات منهم من يرى ان ان لصلاة الكسوف ستة صفات بمعنى - 00:16:55

ان شاء صلاها ركعتين وليس في اربع ركعتين بسجدتين ان شاء صلاها ركعتين في اربع سجدات ان صلاها ان شاء صلاها ست ركعات في اربع سجدات ان شاء الله ثمان ركعات في اربع سجدات ان شاء صلى عشر ركعات في اربع سجدات ان شاء صلاه كاحدث صلاة صلاها هذه اقوال اهل العلم - 00:17:15

وكل ما ذكر هنا نقول الصحيح المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يصلي الا على صفة واحدة. ولم يكرر هذه الصفات كلها. وقد انكر ذلك ابن عبد البر. وايضا انكره شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:17:35

ان صلاة الكسوف لم تصلى الا مرة واحدة. وان هذا الاختلاف ان هذا الاختلاف ليس يصح منه الا حديث عائشة واسماء والاحي التي فيها انه صلى ولم ولم يذكر عددا. اما ما جاء - 00:17:45

حديث جابر ابن عبد الله وابي ابن كعب الذي في صحيح مسلم ابن عبد الله انه صلى ثمان ركعات في اربع سجدات ست ركعات اربع سجدات والصحيح انها اما حديث ابي بن كعب الذي في السنن نقول ايضا هو معا ولا يصح. والصحيح ان يصليها اربع ركعات باربع سجدات. اما صلى ركعتين - 00:18:01

انه صلى ركعتين وهو كذلك لكنه صلاها صلاها كل ركعتين بركوعين اي بمعنى صلاها اربع ركعات فذكر هنا عدة احاديث تدل على هذا المعنى منها احاديث ابي مسعود الذي في البخاري ومسلم - 00:18:21

بهذا الاسناد من حيث اسماعيل ابن خالد عن قيس ابن حازم عن ابي مسعود قال رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى ان الشمس والقمر لا ينكسفان وفي احد من الناس فاذا رأيتموه فقوموا فصلوا. اطلق الصلاة هدى - 00:18:37

قوموا فصلوا. فعلى هذا لو صلى ركعتين ثم انه صلى. لكن هذا المطلق يحمل على المقيد من صفات النبي صلى الله عليه وسلم القاعدة ان ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم يفسر يفسر امره بفعله. فسروا امره بفعله صلى الله عليه وسلم. فالنبي عندما امر بالصلاة صلى - 00:18:52

تلك الصلاة على هذه الصفة ان يصلي اربع ركعات في اربع سجدات. ثم روى من حديث خالد الحداد عن ابي قلابة عن الامام البشير قال انكسفت شمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا - 00:19:12

يجر ثوبه وجر الثوب ثبت بالصحيح عن اسماء وعن عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيح انه عندما كزا الشمس خرج يجر ثوبه حتى لحق اخرج البعض فيها ببعض اهله بعض نسائه فالحق فاعطي ثوبه خشية ان تكون القيامة الذي خرج خشية ان تكون الساعة قد قامت - 00:19:25

فخرج فزعا خائفا وجلا من هذا التغير الكوني الذي حصل في هذه الشمس. ففزع الى الصلاة وهو خائف صلى الله عليه وسلم بل انه خرج يجر ثوبه اي لم يلبس بل اخذ رداء بعض نسائه صلى الله عليه وسلم حتى ادرك واعطي رداء - 00:19:45

صلى الله عليه وسلم يقول فلم يزل يصلي قوله فلم يصلي هذه مسألة هل اذا صلى صلاة الكسوف ولم يتجلى القبر هل يصليها مرة اخرى؟ نقول الصحيح لا يشرع. الصحيح ان الصلاة تصلى مرة واحدة ولا يشرع تكرارها هذا اولا - 00:20:05

يفعل ينشغل بالاستغفار والذكر والدعاء وسؤال الله عز وجل حتى ينجلي هذا الامر قوله لا. قال حتى ثم قال ان اناسا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عمه. هذا الذي يعتقده - 00:20:23

اهل الجاهلية كانوا يعتقدون ان الشمس اذا انكسبت او القمر ما انكسف فان انكسافه يكون لاي شيء لموت عظيم موت عظيم من فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ولماذا قيل ذلك؟ لان في نفس اليوم الذي كسل فيه الشيخ من مات؟ مات ابن النبي صلى الله عليه وسلم فهذه العقيدة المترسخة عند - 00:20:41

اهل الجاهلية باقية في اصحاب فظل بعضهم ان انكسرت اي شيء لموت ابراهيم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسف لموت احد ولا لحياته وانما هما ايتان يخوف الله بهما عباده بمعنى انك اذا رأيت الكسوف فاعلم ان هذه اية - 00:21:04

يخوفك الله عز وجل بها وان هناك ما يستدعي العباد لاي شيء الى ان يتوبوا. وقد يقول قائل انكسرت الشمس فلماذا؟ والنبي في افضل زمانه افضل زمان افضل خلق الله بعد رسل الله عز وجل. يقال في ذلك انها انكسفت ليشرع النبي صلى الله عليه وسلم صفة صلاة الكسوف؟ وكيف يصلي الناس اذا انكسفت - 00:21:24

الشمس واخبر النبي في ذلك انها تنكسر لتخويف العباد بتخويف العباد ايتان يخوف الله بهما عباده. واما وان هذا الشمس التي استمرت في ضوئها ونورها اعتراها ما اعتراه كذلك انت يا ابن ادم قد تنكسف شمسك ويذهب عمرك - 00:21:48

دون ان دون ان تشعر ودون ان يسبقك اه نذير او يسبقك حذر قال هنا وليس ان الشمس والقمر لا ينكسر الموت احد ولا لحياته فاذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له. هذا الحديث - 00:22:08

نقول لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطرب اسنادا ومتنا. من جهة اسناده رواه ابو قلابة عن النعمان وهو لم يسمع منه. وقد اختلف عليه اختلافا من جهة من جهة اسناده فمرت يوما على ابي قلابة عن قبيص ابنه عن قبيصة آآ عن قبيص لورت يروى عن عن ابي قلابة - 00:22:26

عن رجل عن رجل يقال هلال ابن عامر عن قبيصة وهذا اضطراب مرة يروى عن عن ابي قلابة عن عنوان الرشيد وهو لم من النعمان

ولم يسمع ايضا من قبيصه وانما سمعه من هلال بن عامر وهلال بن عامر هذا الرجل المجهول هذا مجهول وايضا من جهة متنه مرة - 00:22:46

قال انهم يصلون كاحدث صلاة صلوها. بمعنى اذا انكسروا الشمس بعد العصر كم يصلوا؟ اربع ركعات. ينكس بعد الفجر كم يصلوا؟ ركعتين. الكسب بعد الشمس ان كسبت كسب بعد غروبه بعد صلاة المغرب يصلون ثلاث نقول هذا منكر وليس بصحيح وانما وانما الذي يصلى على الصفة التي - 00:23:06

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولو لو صلوه ركعتين دون دون تربيع في الركعات صلاتهم صحيحة لكن السنة ان تصلى بالصفة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات في اربع سجدات. اذا الحديث هذا معل وعلته كما ذكرت الانقطاع والاضطراب في - 00:23:26

متنه وفي اسناده. ثم روى من طريق يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كسبت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخمسة بالمسجد فقال فكبر فصفى الناس فصفى الناس وراءه. فقاسم قراءة طويلة ثم كبر. فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأس - 00:23:45

قال سمع الله لمن حمده. صفتها يكبر ويستفتح كما يستفتح في سائر صلاته. ثم يقرأ الفاتحة ويجهر بالقراءة ثم يقرأ سورة طويلة في الركوع الاول ثم يقول الله اكبر ويركع ويعظم الله فيه ركوعه ثم يقول سمع الله لمن حمده رب لك الحمد ثم يستفتح الفاتحة مرة اخرى ويقرأ الفاتحة - 00:24:05

ثم يقرأ قراءة طويلة دون القراءة في الركعة التي قبلها ثم يركع ركوعا طويلا يعني اذا كان اذا ركع ركوعا طويلا سجودا طويلة ولا يلزم ان يكون ركوعه بقدر قيامه ولا يلزم يكون سجوده بقدر قيامه لكن الذي يسن ان يكون الركوع والسجود - 00:24:29

قليلا من سواء قريبا من سواء. قال تقول هنا اه ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول. وهذا كما ذكرنا ان السنة في الصلاة ان تكون الركعة الثانية اخاف من الركعة الاولى والركعتين الاخريين اخذت الركعتين الاوليين. ثم قال ثم فعل ركعة - 00:24:49

ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع واربع سجدات. وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس فاثنى على الله ما هو اهله. ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله. الحديث. اذا في صفتها انه يصلي على هذه الصفات. ايضا يجهر فيها بالقراءة. وقد اختلف - 00:25:09

العلماء في الجهر فمنهم من قالوا لا يجهر فيها ابدا وانما يقرأ صلاة سرية كما ذكرنا ان جمع من العلماء يرون ان الكسوف تصلي الجماعة في اي وقت في النهار ليس في الليل في الليل لا يصلون صلاة فيصل الجماعة الذين يصلونها فرادى والصحيح انها تصلى جماعة في الليل وفي النهار والصحيح ايضا انه - 00:25:29

ويجهر فيها بالقراءة يجهر فيها بالقراءة. وقد ثبت في البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت وجهر فيها بالقراءة. وصحح البخاري هذه ازيد وان كان اكثر اصحاب الزهر لم يذكروا لفظة الجهر وانما ذكرها ابن ابي نمر على اوزيع الزهري وهم من يقبل ممن يقبل قوله وقد - 00:25:51

قبلها البخاري وصححها وايضا ايضا ان ان القاعدة ان كل صلاة يجتمع لها الناس السنة فيها الجهم القراءة. عندما تصلي صلاة الاستسقاء السنة الجهر صلاة العيد السنة الجهر صلاة الجمعة سنة الجهر ولذلك كل صلاة صليت بنهار يجتمع الناس فيها مجمع عظيم السنة ان يجهر فيها بالقراءة فخرج بذلك ما - 00:26:11

الضوء العصر لانه ليس جمع عظيم. كل صلاة يجتمع لها الناس جمعا عظيما كجمعة وعيد واستسقاء وكسوف كذلك يقال فيها انه يجهر فيها بالقراءة. والليل من باب اولى لان الليل الاصل فيه شيء الاصل في الليل هو الجهر. الليل الاصل فيه في - 00:26:34

واي شي بخلاف النهر الاصل فيه الاصرار لكن خرج عن الاصرار في هذه الحالة لكونها لكونها صلاة يجتمع لها الناس فشرع لها يشرع في الصلاة التي يجمع لها الناس اذا يجهر فيها بالقراءة. قال بعد ذلك مسألة اخرى الاطالة تكون في الركوع وفي السجود - 00:26:52

وهل يطال في الرفع من الركوع في في الجلسة بين السجدتين؟ نقول الصحيح ان ما بين السجدتين وما بين الجمهور انه لا يطال فيهما. لكن مع ذلك اذا اذا اطال اطال دون الركوع - 00:27:12

دون السجود. ثم ذكر حديث علي ابن محمد ومحمد اسماعيل قال حدثنا وكيع عند سفيان عن الاسد ابن قيس عن ثعلبة ابن عباس ابن عباد عن سمر ابن جندب قال صلى وسلم في الكسوف فلا نسمع له صوتا - 00:27:26

يقول هنا لا نسمع له صوته فجاء ايضا ان ان ابن عباس قال لم نسمع له يعني لم يسمع له صوتا لكن احمل اهل العلم هذا اولا ابن عباد رجل مجهول. وثانيا حمل هذا عليه شيء على ان سمرة كان بعيدا. فلم يسمع قراءة النبي - 00:27:43

صلى الله عليه وسلم لم يسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وحيث ان الناس اجتمعوا من كل يعني امر عظيم حدث واجتمع الناس لينظروا ماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:28:03

فاجتمع اهل المدينة كلهم وصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محرز ابن سلمة العدلي عن اسماء قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف فقالوا فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع قام - 00:28:13

فقام فطال القيام ثم ركع فاطال ركوع بنفس حديث من؟ حديث عائشة اربع ركعات واربع سجدات ثم ركع فاقام ثم ركع ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثقاب واطال القيام ثم ركع الى ان ذكر في الحديث بطوله. قالت ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد تامل سجد - 00:28:32

السجود ثم رفع ولم تذكر ولم تذكر اطال الجلوس. ولم يذكر اطالة اطالة الجلوس الا في حديث واحد. في حي عبد الله بن عمرو قال فرفع فاطال الجلوس. هذا الحديث الواحد هو الذي ذكر فيه انه اطال الجلوس بين - 00:28:52

ثم ذكر انه رأى في مقامه ذلك الجنة ورأى في مقامه ذلك النار ورأى بعض من عدم في جهنم نسأل الله العافية والسلامة فذكر انه دل من الجنة حتى اراد ان يقطف منها عنقود عنب ورأى النار فرجع القرار خشية ان - 00:29:12

تصيبه قال دافع حسبت له قال ورأيت امرأة تخدشها هرة تخدشها هرة لها فقلت ما شأن هذه؟ قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل من خشاش الارض. الحيض هذا اصله في البخاري. رواه البخاري في صحيحه من طريق هشام العروة عن الفاضل - 00:29:33

قيس الفاظي بنت المنظر عن ام سلمة اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها دون ذكر قصة المرأة الحديث الصحيح وهو على وصف حديث عائشة في مسل انه صلى اربع ركعات في اربع سجدات جاء التعديل متى؟ جاء في حجة ابن عبد الله عند مسلم وهو معلول وجاء في - 00:29:53

من حديث ابي بن كعب وهو ايضا خطأ. والصحيح انه لم يصلي صلاة الا مرة واحدة على صفة واحدة. لم يصلها الا مرة واحدة على صفة واحدة اربع ركعات في اربع سجدات اذا فرغ من صلاة ولم تنجلي ماذا يفعل؟ يستغفر ويخطب يبقى وسيلة الخطبة - 00:30:13

الخطة هنا سنة خطة واحدة يعظ الناس ويذكرهم بالله عز وجل ويأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويحثهم على الصدقة وعلى عمل الصالحين كتبها خطب النبي صلى الله عليه وسلم وهي من السنن يسن فعلها لمن صلى بالناس صلاة الكسوف وهي خطبة - 00:30:33

واحدة وليست خطبتين. نعم. الله اعلم. ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يخشى انه قيام ايه ده؟ في علامات كبرى ما والنبي خشنة وقعت قبل ان تأتي هذه خاطر خوف اخ خرج يجر يجري - 00:30:53

النبي لا يعلم اننا والله يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى فهو خشي ان القيام قد قامت سبحان الله عندما عندما ترى الكسوف دون اخطار سابق يقع له هيبة في القلب. لكن اذا اذا عرفت في كسوف وتناقل الناس - 00:31:13

يضعف يضعف هذه الواقعة. يضعف هذه الواقعة. كنت في مكة ونائم. حكى عند الله لا نعرف اخبارنا ولا نتناقل وسائل هذه عام ثلطعش الحرف ليلة الحرم فسمعت يقول الصلاة جاملة. يعني وقع في قلبي بلا الخوف والوجل شيء لم يقع عندك. ما وقع مثل ذلك

الامر - 00:31:33
الا شيء ما كنت ادري شي كان في حدث عظيم حصل وانت ما تدري فنظرت الى الشمس قد اذا القبر قد كسب والقمر قد كسب خسوف لا يكون الا متى؟ القمر متى يكون القمر؟ كسوفه يقول في وسط الشغب والشمس؟ يخرج في اولها - 00:32:03
وفي اخره يعني ما يجتمع ان يكون ان يكون الكسوف كسوف الشمس اول في وسط الشهر لا تكسر الشمس وسط الشهر فقلت الشيء القادم وقدير لكن الاصل الاصل ان الشمس تكسب في اول الشهر وفي اخره والقمر لا يقصف الا اذا كان الا اذا كان بدر - 00:32:23
سبعة وعشرين قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. اتوقع الكسوف اربع ركعات في اربع سجدات يقرأ ايش يا شيخ؟ طيب بس انت وباي شي تدرك الركعة باي شي تدرك الصلاة؟ الاول الثاني؟ الصحيفة الاول. يعني لو فات الانسان الركوع الاول قضى الركعة كاملة ركعتين - 00:32:43
والقول الاخر الا تدرك بالركعة الثانية لكن الصحيح ان الركعة المعتبرة في الصلاة هي الركعة الاولى ودليل ذلك لو اكتفى بها صحت صلاته. صح؟ شيخ مكشوف يتكرر كل سنة. ها؟ او على. الله يستر - 00:33:13
هو يقع كما قال وسلم ايتان يخوف الله بهما عباده النبي كان عاش في مكة؟ في المدينة مرة واحدة تصدقوا وهذا ايضا واعتقوا بالصدقة والدعاء والاستغفار والصلاة متعلق باي شيء - 00:33:33
بالرؤية ايه او ما ينزل من زيت الرؤية قبل ما في اشكال ما في اشكال تفزع الى الصلاة تفزع الى الصلاة اول ما يفزع هذه المسلم في رؤية الكسوف اول ما يفزع رثة الصلاة. ان كان في مكان يستطيع يصلي جماعة صلى جماعة. كان لوحده صلى لوحده - 00:34:03
ولا يشترط له الجماعة يصليها اي احد. يعني المرأة تصلي في بيتها. الرجل والاصل ان النساء ايضا يخرجن يصلين مع المسلمين. لكن لو كانت المرأة ما تصل الكورسات دي في بيتك. رجل مسجون يصلي في بيته. رجل مريض في المستشفى يصلي في مسجد في فراشه على فراشه. اذا رأيتموه فايش - 00:34:23
الى الصلاة الخطاب لجميع الامة ذكورا واناثا ان هي صلاة جماعة هي الاصل من صلاة جماعة يفزع من رآه متقاربة ينكشف عند هؤلاء وهؤلاء ثم ما كشف عندهم يصلون معهم كيف؟ يصلي مرة ما تصور هذا ما - 00:34:43
نصور ان يكون لي يعني كسب القمر عندنا والناس عندهم نهار في المنطقة الثانية صلوا معنا على كسوفنا كان بعيد ما يحصل اذا كان قريب القبر واحد ما يتغير. القبر عندما يكون في كبد الشبع سبع. يراه الذي في الشرق ويراه الذي في الغرب. ما يتصور انه يكسف يعني الا - 00:35:03
ايه اللي دخل الكسوف جزئي مرة؟ جزئي مرة لا يراه الا جهة معينة. فاذا كان كسور جزئي لا يرى ان مثل بعضه حصل كسوف قبل سنة او سنتين. نعم. كسوف - 00:35:23
لا يمكن يدرك الا بالمجهر. القناة لا عبرة به. ولا يصلى لاجله. وانه يصلى ايش؟ ما يرى بالعين المجردة. كسوف يرى. اما يقول ستكون الشمس على يكون فيها حلقة او يكون محلقة كل هذا ليس بكسوف. الكسوف لن يذهب ضوء احد النيرين. يذهب بعض النور اما اذا - 00:35:33
اذا كان لا يبصر هذا النور الذي ذهب فلا يصلى له صلاة الخشوع. ما يصلي؟ ايه. يصلي من الاعباء يصلي وحتى لا يراه. الوقت يصوم يصلي فيه. يصلي به كل من اخبر ان هناك كسوف. لكن ما يسمى ما في كسوف - 00:35:53
لكن قالوا لي والله في متوقع كسوف الساعة كذا. بيصلي قبل ما يجي الكسوف. هذا غلط. لا يجوز لا يجوز. لا يفزع ولا يصلى الا الى رؤية الخسوف في السماء. اما اللي يصلي جنب باب ايش؟ يسبك. هذا باطل - 00:36:13